IUGJEPS
Vol 26, No 1, 2018, pp 458 -485

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-04-04)، تاريخ قبول النشر (2017-05-10)

مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

أ. إيمان محمد المجالي [1,*]
د. سيناريا كامل عبدالجبار [1]

[1] قسم المناهج وطرق التدريس – كلية العلوم التربوية – الجامعة الأردنية– الاردن

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: e.mmajali@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا (عينة الدراسة) في الأردن ، ولغايات هذه الدراسة تم إعداد قائمة بالمفاهيم المقترحة، وشملت (61) مفهوماً، موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال النضج المهني، ومجال اتخاذ القرار، ومجال الاتجاه نحو التعليم المهني، وقد تم استخدام وحدتين في التحليل: الكلمة والفكرة، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثبات التحليل. وقد خلصت الدراسة الى أهم النتائج:

1- مجموع تكرارات المفاهيم في كتب التربية المهنية (1009) موزعة على ثلاثة مجالات: النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني.

2- وجود فروق بين مجموع تكرار المفاهيم لكل كتاب من كتب التربية المهنية عينة الدراسة، ولصالح كتاب الصف العاشر، ويليه كتاب الصف التاسع، ويليه كتاب الصف الثامن.

3- وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم لكل مجال من المجالات الثلاثة في كتب التربية المهنية مرتبة: النضج المهني، ويليه الاتجاه نحو التعليم المهني، واتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة.

4- بمقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الحالية بالنتائج المتوقعة من قبل خبراء المناهج كان هناك انسجام واضح في النسب.

كلمات مفتاحية: كتب التربية المهنية- النضج المهني- اتخاذ القرار- الاتجاه نحو التعليم المهني.

Concepts of Career Maturity, Decision-Making and Attitude toward Vocational Learning Incorporated Vocational Learning Textbooks for Upper Basic Stages in Jordan

Abstract:

This study aimed at exploring the concepts of Career Maturity, Decision -Making and Attitude toward Vocational Learning incorporated In Vocational Learning Textbooks (sample of the study) for Upper Basic Stages In Jordan . In order to answer the questions of this study, a list of suggested concepts were developed to include (61) concepts. These concepts were distributed among the following three domains: Career Maturity, Decesion-Making and Attitude toward Vocational Learning. The Word and the Theme were used as a unit for analysis. The validity of the analysis and the reliability of the instrument were also also confirmed. The results of the study revealed the following :

1- A list of Concepts were suggested and developed to be incorported in Vocational Learning Textbooks in Jordan.
2- The total frequencies of concepts incorporated in the vocational learning textbooks (1009) were distributed among three domains: Career Maturity, Decision- Making and Attitude toward Vocational Learning .
3- There are statistical differences between the totals of the frequencies of the concepts and their percenteges.
4- When comparing the results of the current study with the results expected from experts in the field of curricula development, the numbers were in full agreement.

Keywords: Vocational Learning Textbooks, Career Maturity, and Attitude toward Vocational Learning, Decision- Making.

مقدمة:

تعّد المناهج وسيلة لاكتشاف شخصية الطالب، وتنمية القدرات الذاتية الموجودة لديه، وهي قادرة على خلق روح الإبداع والتميز لديه، وتوسيع مداركه، وآفاقه المعرفية، وتنمية مهاراته وقدراته، وتكوين اتجاهاته وقيمه، وقادرة أن تراعي حاجات الطالب بعد التخرج في ضوء حاجة المجتمع وسوق العمل.

ويعّد مبحث التربية المهنية من المباحث الرئيسة التي تشكل قاعدة أساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة المهنية وقدراتهم وتنميتها في مرحلة التعليم الأساسي، بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار المهنة المستقبلية بالشكل الذي يتطابق وأهداف التربية المهنية المنبثقة أصلا من الأهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن، وعليه يكون لمبحث التربية المهنية الدور المهم والفعّال في خلق جيل يحترم العمل المهني، واحترام العاملين، وتقديرهم وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب تجاه البيئة المحلية والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2013).

ويعتبر مفهوم التربية المهنية من المفاهيم التربوية الحديثة في التعليم النظامي، وتنظر النظم التربوية المختلفة إلى مفهوم التربية المهنية على أنه خطوة تمهيدية لتكوين الاتجاهات المهنية نحو التعليم المهني، وتأهيلاً للطالب ليسهل عليه عملية التعايش مع مدرسته ومجتمعه بطريقة سليمة وأكثر فعالية. ووفق هذا المفهوم فقد صممت التربية المهنية لتهيئة الطالب لكي يستطيع أن يستوعب الأدوار الحياتية التي سيلعبها في الحاضر والمستقبل وبالتالي في محاولة مقصودة لتسهيل مهمة الطالب في الاختيار المدروس المبرر لمهنة المستقبل (جبر، 1984).

ويعود هذا المفهوم في نشأته إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي في عام (1971) وتحديداً في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أشار "سادني مارلند "Sandy Maryland "إلى أن كل التربية، تربية مهنية، أو يجب أن تكون، وأن الجهود يجب أن تكرّس لإعداد الطالب لوظيفة مناسبة في حال تخرجه من التعليم الثانوي،أو لتمكينه من متابعة التعليم العالي (الحيلة،2003).

والمتمعن بمفهوم التربية المهنية يؤكد على أنها عملية مقصودة، أي أن لها أهداف واضحة ومحددة، وموجهة لفئة عمرية محددة، ويجب تحقيق هذه الأهداف في فترة زمنية محددة، وهناك مفهومين للتربية المهنية، ونبين فيما يلي ماذا يعني بهما كما ورد في الطويسي (48,2011):

المفهوم التقليدي: أو ما يعرف بالمفهوم العام للتربية المهنية: يشتمل مفهوم التربية المهنية هنا على تعليم المهن بمعناها الواسع، سواء من حيث بناء المنهاج، أو إعداد الكتب المدرسية ومحتواها أوعملية التعلم والتعليم في كافة المستويات التعليمية التي يتم فيها تعلم المهن، وهذا يعني أن المفهوم التقليدي / العام للتربية المهنية يشمل تعلم المهن في كل من التعليم الأساسي و الثانوي من خلال التعليم المهني، ويشمل كذلك التوجيه المهني.

المفهوم الحديث: أو ما يعرف بالمفهوم الخاص للتربية المهنية : "يقصد بالتربية المهنية وفق المفهوم الخاص، تلك المادة المقررة على الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، ويجري تدريسها وفق خطة دراسية واضحة وبالتالي يمكن القول أن التربية المهنية وفق المفهوم الحديث/ الخاص هي تعليم مهني في المراحل الأولى من التعليم المدرسي(التعليم الأساسي)، لكنه غير متخصص ولا يرقى إلى مستوى الإعداد المهني بل في المحصلة هو تهيئة مهنية ".

وترتبط مستويات التربية المهنية بمستويات الصفوف التعليمية وبشكل يناسب التطور العقلي والمهني لدى الأفراد بهدف تسهيل الاختيارات المهنية التي تنسجم مع قدراتهم العقلية والجسدية وخصائصهم الانفعالية، وتقسم المراحل التي يمر بها برنامج التربية المهنية التدريسي الى أربع مراحل تشكل بمجموعها كل المراحل التي يمر بها المتعلم خلال سنوات دراسته وهي كما وردت في عليمات(1992) كالآتي:

1- مرحلة الوعي: تبدأ من الصف التمهيدي إلى الصف الرابع وتتميز بما يلي:

- خلق وعي بالمهن، وإكساب الطلاب معلومات عن المهن، وأصحابها، وعن الأدوات والمواد المستخدمة في كل حرفة من حرف المجتمع المحيط؛ لذا فان منهاج هذه المرحلة لا بد أن يحتوي على مواضيع تتحدث عن مهن معينة مبيناً أسماء هذه المهن، والمواد والأدوات الأساسية المستخدمة فيها، وأهم المنتجات الحياتية التي ينتجها الأفراد العاملون في هذه المهن، وذلك سعياً لأن يتعرف الأطفال على فكرة التمهن في حياة الأفراد وأهميتها وأنواع المهن المختلفة والمنتجات الحياتية لتلك المهن، ومعرفة المواد المستخدمة والعدد والأدوات.

2- مرحلة التثقيف (التهيئة): تبدأ من الصف الخامس وحتى الصف الثامن وتتميز بما يلي:

- التركيز على تكوين مفهوم الشخصية، و تكوين طموحات مهنية لدى المتعلمين.
- الوعي بالمفاهيم الأساسية والتركيز على المعلومات المهنية الأساسية، ووصف بعض المهن.

3- مرحلة الاستكشاف: تشمل الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، ويتعدى الهدف الجوهري هنا الخبرات الأساسية إلى التحضير الجيد لمتطلبات البرامج المهنية.

4 - مرحلة الإعداد: تشمل الصفوف الثانوية العليا والكليات والمهن الهندسية والمرحلة الجامعية الأولى إذ يتمتع الأفراد بصفات سيكولوجية تمكنهم من تكوين خطط أولية للحياة تجعلهم مساهمين في مجتمعهم واستيعاب النظريات من أجل انخراطهم في مهنة معينة لتطوير مهاراتهم الأساسية.

ويشير محمود (1999) إلى أن التغير الذي طرأ على سوق العمل جعل الطلبة يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغير المستمر، ولا بد من مجابهة هذه الصعوبات وتقديم المساعدة لهم في إيصال الخبرات المتعلقة بالمهن وبشكل منّظم، مما يسهم في رفع مستوى النضج المهني لدى الطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية وفئات أعمارهم، وهذا يتفق مع ما أشار إليه أبو غزالة وزكريا (2002) في أن عدداً كبيراً من طلابنا ينهي تحصيله الثانوي ويدخل عالم المهنة دون أن يتهيأ لذلك.

وتشير نتائج بعض الدراسات كدراسة النوباني (1995) ودراسة النجار (2004) إلى أن اختيار كثير من الناس لمهنهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب والأصدقاء، أو الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما، أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، أو لأن المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة، كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى ما لديه من قدرات واستعدادات، وصفات مختلفة لابد منها لنجاحه في مهنته المستقبلية.

كما أن عملية تخاذ القرار يجب ألا تخضع للصدفة أو البعد عن الواقع، بل يجب أن تكون ملائمة ومتزنّة وتوفر العديد من البدائل التي تحققها والمفاضلة بين هذه البدائل، ويعّد تحديد الأهداف مهماً لاختيار البدائل التي تحققها، ويتم تحديد الأهداف حسب الحاجات والرغبات والقدرات والميول؛ الأمر الذي ينطبق عليه اعتماد خطة للوصول للهدف واتخاذ القرار كوسيلة للمضي في تنفيذها(رزق الله، 2002).

ومن هنا يبرز دور مناهج التربية المهنية والتي تعنى بإعداد الفرد الذي يطمح في الوصول إلى عمل يحقق من خلاله التوافق بينه وبين مطالب المجتمع، وهي عملية متكاملة تبدأ مع الفرد وتستمر معه؛ لذا فإن التربية المهنية تعنى بالمباشرة بالفرد من الصفوف الأولى وتستمر معه الى الصفوف العليا.

وتأتي الفرصة سانحة لمناهج التربية المهنية والتي من خلالها يتم تقديم فرص وخبرات حياتية للطلبة تمكنهم من الاختيارات السليمة لمهن المستقبل التي تتناسب مع اهتماماتهم الخاصة وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم، ومن خلال تلك المناهج يتم

تدريبهم على تعزيز طموحاتهم واكتشاف ذاتهم والتخطيط للمستقبل وحل المشكلات وتحديد الأهداف وتحقيق النضج المهني واتخاذ القرار(Krumboltz, 1984).

اذاً لا بد من رفع شعار التنمية البشرية أولا وأهمية ذلك للوصول بالمنتج البشري المحلي إلى مستويات عالمية، وتنافسية وينسحب هذا على مؤسساتنا التعليمية التي عليها أن تعد طلاباً قادرين على المنافسة مع أمثالهم من طلاب الدول الأخرى، وقادرين على اتخاذ قراراتهم المهنية في ضوء قدراتهم وميولهم، وهذا لن يتأتى إلا بمساعدتهم على تحقيق النضج المهني الكافي لاختيار المسار التعليمي المناسب وتوفير فرص عمل مناسبة ومستوى معيشي كريم.

لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على درجة توافر مفاهيم النضج المهنية واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا ومحاولة الإجابة على أسئلة الدراسة الآتية:

1- ما المفاهيم (النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني) المقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

2- ما المفاهيم (النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني) المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

3- هل يوجد فروق في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في مدى تضمينها للمفاهيم؟

4- ما النسبة المئوية والترتيب للمجالات المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

5- هل نسبة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (عينة الدراسة) مناسبة؟

مشكلة الدراسة

لقد أكد بكر (2004) على دور المهنة في حياة الأفراد، فهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد، كما تؤثر مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع، علاوة على ذلك فإن المهنة تحقق أغراضاً اقتصادية ونفسية وإجتماعية.

وقد أكد سانتوز (Santos ,2003) على أن سوق العمل يشهد تحولات كبيرة جعلت الأفراد في مواجهة تغيرات جوهرية في الحياة الإجتماعية والمهنية، وهذه التحولات تحدث بإيقاع متزايد عن ذي قبل ومنها ارتفاع مستوى عدم القابلية للتنبؤ بالحياة المهنية وفرص التوظيف وأصبحت بالتالي عملية تنمية هوية مهنية لدى الفرد أكثر تحدياً عن ذي قبل.

وقد أشار عبد الحميد (2007) إلى أن النضج المهني لا ينمو تلقائياً نتيجة الخبرة أو بمجرد المحاولة والخطأ، بل إن الأمر يحتاج إلى تعليم وتدريب منظم وصريح، وأشار الى أهمية المناهج في تقديم المحتوى المنظم والمتكامل والهادف والمستمر حتى يحقق الطالب درجة من النضج المهني تساعدة في اتخاذ القرار.

وقد أشار هيلر(Heller, 1992) أن بعض الباحثين الذين إهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ القرار لاحظوا أن معظم أفراد عيناتهم يسعون إلى القرارات الجاهزة، أو أنصاف الحلول المعتمدة على أنصاف الحقائق، بالإضافة الى الفشل في استخدام استراتيجيات تحديد المشكلة وتطوير حلول لها، وأن هناك ضعف عام في مهارة اتخاذ القرار لدى الكبار والصغار، وأشار الى ان هناك قصور في الأبحاث والدراسات التي تعمل على تنمية هذه المهارات لدى الفرد منذ الطفولة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة قام بها المعشني (2001) التي أظهرت قصور في مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على اختلاف مراحل دراستهم وجنسهم بين طلبة التعليم العام والأساسي، ودراسة النجار(2004) التي أظهرت أن الطلبة يواجهوا مشكلة في عملية اتخاذ القرار ويعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم.

وفي نهاية الصف العاشر يجد الطلبة أنفسهم أمام مواقف لا بدّ أن يتم فيها عملية الإختيار واتخاذ القرار، وهذا لن يتأتى اذا لم يمتلك الطالب النضج المهني الكافي، وحتى يكون هذا الاختيار موفقًا لابد من معرفة الطلبة بذواتهم، والوعي بقدراتهم وميولهم وقيمهم المهنية، وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وفرص العمل المتاحة، ولابد من امتلاك الطلبة لمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وبالتالي تكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالم العمل، ولا يتحقق ذلك دفعة واحدة، وإنما يكون من خلال بذل مجهود طويل عبر سنوات ممتدة يتم خلالها تزويد الطالب بخبرات ومهارات متواصلة ومنظمة وحثيثة تساعد في تحقيق نضج مهني يستطيع من خلاله معرفة ما يريد، والاختيار، واتخاذ القرار المناسب و الصحيح.

لذا فقد ظهرت الحاجة إلى مساعدة الأفراد في التعرف على دنيا المهن وعالمها ومتطلباتها، ومساعدتهم في التعرف على إمكاناتهم الذاتية، وتكوين صورة واقعية عنها، وتقبلها بما فيها من نقاط قوة أو ضعف، وتنمية الاتجاهات والقيم والمبادئ الإيجابية حول المهن المختلفة، واتخاذ قرارات مبنية على اختيار مدروس.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة متمثلة في أهمية وخطورة الموضوع الذي تناولته الدراسة الحالية، وما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع. وضرورة الاهتمام بالتربية المهنية من أجل أخذ دورها في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، واهتمامها بتحقيق النضج المهني لدى الطلبة وزيادة القدرة على اتخاذ القرار.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى :

1- الكشف عن مدى تضمن كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم (النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني).
2- الكشف عن مدى مناسبة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (عينة الدراسة)؟
3- تقديم قائمة بمفاهيم (النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني)، المقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
4- الكشف عن مدى الفروق الإحصائية بين كتب التربية الهنية للمرحلة الأساسية العليا في مدى تضمنها لمفاهيم (النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني).

أهمية الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة من معظم الدول العربية ومنها الأردن في مجال تطوير أنظمة التعليم والتدريب المهني من حيث السياسات والأهداف والبنية المؤسسية والبرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب وغيرها وذلك لسد الفجوة بين متطلبات أسواق العمل والمخرجات، الا اننا نجد المخرجات ليست على مستوى التوقعات.

ولأن إعداد المناهج هو جزء مهم من مدخلات النظام التعليمي والذي إذا تم إعدادها بجودة عالية يكون لها دور فعال في تجويد المخرجات، وتنبع أهمية الدراسة الحالية في الاهتمام بكتب التربية المهنية، وبضرورة إحكام بنائها وإعدادها، والتركيز على تضمينها بالمستوى المناسب من المفاهيم والمواضيع التي تحقق النضج المهني، وتحسين القدرة على اتخاذ القرار، ولما لهذا

الموضوع من أهمية في تحضير الطلبة المساهمة بتنشئة الأجيال، وبالدرجة المناسبة لسوق العمل، ومساعدتهم على تحديد مسار دراستهم وفق قدراتهم وميولهم.

كما اهتمت الدراسة بالمرحلة الأساسية العليا تحديداً؛ لاهميتها، ولكونها المرحلة التي يمكن من خلالها تكوين درجة أعلى من النضج والوعي الكافي مما يمكن الفرد من القدرة على اتخاذ القرار المناسب.

وللدراسة الحالية أهمية خاصة لكونها الأولى_في حدود علم الباحثة_ و التي تركز على دور كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار وتكوين الاتجاهات الايجابية، لذا يتوقع من الدراسة الحالية أن تقدم إضافة علمية وعملية تخدم التعليم المهني.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة في مجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها، من حيث صدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة، واقتصرت حدود الدراسة على:

1- اقتصرت الدراسة على كتب التربية المهنية للعام الدراسي2016/2017 التي تم تطويرها حديثاً في الأردن.

2- اقتصرت الدراسة على كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

1 - كتب التربية المهنية: Vocational Education Textbooks

فقد عرفتها وزارة التربية والتعليم الأردنية (2006) على أنها مبحث من مباحث مرحلة التعليم الأساسي يشتمل على وحدات تعليمية، ويعمل على تزويد التلاميذ بفرصة اكتساب بعض المهارات الضرورية لحياتهم، وتمكنهم من اكتشاف ميولهم واستعداداتهم في سن مبكرة من حياتهم التعليمية وبالتالي تسهيل مهمتهم في اتخاذ القرار المناسب فيما يختص باختيار مهنة المستقبل.

وتعرف كتب التربية المهنية إجرائياً: على أنها مباحث التربية المهنية للعام الدراسي 2016/2017 للصفوف(الثامن، التاسع، العاشر)، التي تشمل وحدات تعليمية تعمل على تزويد الطلبة بالخبرات والأنشطة والتي تساعدهم على اكتساب المعارف والمهارات والميول والاتجاهات الضرورية لحياتهم، وقد تسهم في تحقيق النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار واختيار مهنة المستقبل وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المهن والتعليم المهني.

2- التعليم المهني :Vocational Education

"هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد فنيين ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج" (الزوبعي والجنابي، 2003 : 22).

ويعرف التعليم المهني إجرائياً: على أنه التعليم الذي يلتحق به الطالب بعد الإنتهاء من مرحلة التعليم الأساسية ويتكون من أربعة مجالات تعليمية، هي: التعليم الصناعي، التعليم الزراعي، التعليم الفندقي، تعليم الاقتصاد المنزلي، حيث يختار الطالب أحد هذه المجالات وفق أسس محددة، وتكون مدة الدراسة في هذا المجال سنتين، ويسمى التعليم الثانوي المهني.

3- المرحلة الأساسية العليا في الأردن:Upper Basic Stage in Jordan

المرحلة الدراسية التي تمتد لثلاث سنوات من الصف الثامن الى الصف العاشر الأساسي، وهي تهدف الى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته: الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والإجتماعية (وزارة التربية والتعليم الأردنية،1994).

4- النضج المهني: Career Maturity

هو مستوى تكوّن التوجه نحو الاختيار المهني لدى الفرد واستعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية وقدرته لمعرفة ذاته، مع الوعي بالذات والمهن وبمتطلبات اتخاذ القرار المهني الملائم(جروان، 1986).

ويعرف مفهوم النضج المهني إجرائياً: جميع المفاهيم التي تساعد الفرد على الوعي بذاته ، وبميوله واهتماماته، وقدراته، والقدرة على المواءمة بينهما، والتعرف على المهن ومجالاتها ومتطلباتها، وبمتطلبات إخاذ القرار.

5- اتخاذ القرار: Decision-Making

هو الاختيار الواعي لبديل معين من بين مجموعة من البدائل المهنية المختلفة و التي يمكن اتباعها بعد تقييمها حسب توقعات الفرد عن نتائج ممكنة، ويشمل القدرة على جمع المعلومات والحقائق وصولاً لإيجاد عدد من البدائل والقدرة على إختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين وتقويمه وتنفيذه. وتؤثر فيه مجموعة من العوامل بما يحقق لدى الفرد نوع من الرضا والسعادة (حبيب، 1997).

ويعرف مفهوم اتخاذ القرار إجرائيا: جميع المفاهيم التي تساعد الفرد على الاختيار بدءًا من القدرة على جمع المعلومات، والحقائق وصولاً لإيجاد عدد من البدائل، ووضع الخطط البديلة، والقدرة على اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين وتقويمه وتنفيذه.

6- الاتجاهات:Attitudes

يعرف خليفة(1990: 130) الاتجاه بأنه "الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، تدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع.

يعرف مفهوم الاتجاه نحو التعليم المهني اجرائياً: بأنه جميع المفاهيم التي تجعل الفرد بحالة من الاندفاع والإستجابة نحو التعليم المهني، وقبوله وتقديره بجميع مجالاته وانجازاته.

الدراسات السابقة

لقد اهتم الكثير من الباحثين والتربويين بدراسة مناهج التربية المهنية وتقويمها وأساليب تدريسها وتنفيذها والإشراف عليها، كما اهتم الباحثون في موضوع النضج المهني واتخاذ القرار وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني، فقد أجرى جاري وربيكا (Gary& Rebecca, 1987) دراسة كان الهدف منها هو مقارنة فاعلية ثلاثة برامج محوسبة، كلها في مجال الإرشاد المهني، والقدرة على اتخاذ القرار المهني، وهذه البرامج هي نظام Discover ونظام SIGI ونظام PLUS SIGI . وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (131) طالباً كانوا مسجلين ضمن مساق علم النفس في جامعة كاليفورنيا، حيث طبق على أفراد العينة ثلاثة مقاييس لتقييم الأنظمة الثلاثة، وقد أشارت نتائج الدراسة لوجود أثار إيجابية لفاعلية البرامج الثلاثة في مجال اتخاذ القرار المهني، على أن برنامج PLUS SIGI كان أكثرهم فاعلية لدى الطلبة الذين تبين أن لديهم ضعف في تقدير توجهاتهم المهنية.

كما أجرى لوزو وتايلر (Luzzo& Tayler, 1995) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر تدريب الطلبة من خلال الورش المهنية الخاصة على مستوى النضج المهني لديهم. وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (10) طالباً تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية: وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر فاعل لبرنامج التدريب المهني عن طريق الورش التدريبية، على النضج المهني للطلبة.

كما أجرى الطويسي (Tweissi,2012) دراسة هدفت لمعرفة أثر دراسة مادة في التربية المهنية على المعرفة المهنية والاتجاهات لدى الطلبة في تخصص معلم الصف في الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من(57) طالبا – معلما –، وقد جمعت البيانات من خلال استبانة لقياس الاتجاهات نحو التربية المهنية، واختبار لقياس المعرفة المهنية. وقد بيّنت النتائج أن معرفة الطلبة– المعلمين المهنية قد تحسنت؛ إذ تغير معدل الطلبة على اختبار المعرفة المهنية من(38,4%) إلى (45,7%) كما تحسنت اتجاهات الطلبة المهنية لصالح الإناث، كما دلت النتائج على أن هناك فرقا في معدل تحصيل الطلبة– المعلمين– للمعرفة المهنية، إلا أنه لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور.

وقد أجرى البدو (2013) دراسة هدفت إلى تقييم مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة. ولتحقيق هدف الدراسة تمّ بناء أداة دراسة مكونة من (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: مجال أهداف منهاج التربية المهنية، ومجال محتوى منهاج التربية المهنية، ومجال الأنشطة المرافقة، ومجال التقويم، ومجال الوسائل التعليمية، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (112) معلما ومعلمة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحليل نتائج الدراسة إستخدم الباحث المعالجات الإحصائية كتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مجالات التقييم الخمسة لمناهج التربية المهنية .

وهدفت دراسة هزايمة وإسماعيل(2014) إلى التعرف إلى مدى مساهمة تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الثانوي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة مكونة من (49) فقرة، وأشارت النتائج إلى أن درجة الموافقة على مساهمة التربية المهنية في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني على الأداة ككل كانت بدرجة إيجابية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت مجالات الدراسة الحالية وتنوعت المواضيع التي تطرقت اليها، ولوحظ أنه يوجد شح في الدراسات التي تعنى بكتب التربية المهنية، ولوحظ أيضاً انه يوجد شّح في الدراسات المحلية التي تركز على موضوع تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، وكذلك يوجد شّح في الدراسات التي تركز على التعليم المهني بالرغم من أهمية الموضوع وحيويته، وكذلك الدراسات التي تعنى بتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني، وكان التركيز على البرامج الإرشادية وأهميتها في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني، ودورها في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، لكن لم يكن هناك ولا دراسة _ بحدود علم الباحثة_ تدرس التربية المهنية ودورها بتحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين الاتجاه نحو التعليم المهني.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من أجل التعرف إلى مضامين الكتب حول مفاهيم النضج المهني، واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية المهنية للصفوف: الثامن، التاسع، العاشر والتي يتم تدريسها حالياً في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن، ويتوزع محتوى كتاب كل صف منها على فصلين دراسيين: واحد للفصل الدراسي الأول وآخر للفصل الدراسي الثاني، ويبلغ مجموع عناوين هذه الكتب (61) عنواناً، وتوزع هذه المحتويات في الكتب المعنية حسب الصفوف والفصول الدراسية، والوحدات وعدد المواضيع كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع محتوى كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن التي تم تحليلها حسب الفصول والوحدات الدراسية وعدد العناوين.

الصف	الفصل	الوحدة الدراسية										مجموع الدروس
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة	الحادي عشر	الثاني عشر	
الثامن	الأول	2	1	1	2	2	2	2	–	–	–	–	–	12
	الثاني	–	–	–	–	–	–	–	2	2	1	2	3	10
التاسع	الأول	2	2	2	3	–	1	–	–	–	–	–	–	10
	الثاني	–	–	–	–	–	–	3	3	2	2	2	–	12
العاشر	الأول	3	3	1	2	–	–	–	–	–	–	–	–	9
	الثاني	–	–	–	–	1	1	3	3	–	–	–	–	8
المجموع		7	6	4	7	3	4	8	8	4	3	4	3	61

عينة الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على جميع كتب التربية المهنية – مجتمع الدراسة نفسه– للصفوف(الثامن، والتاسع، والعاشر)، وبهذا تكون العينة جميع الكتب الدراسية للتربية المهنية التي تغطيها المرحلة الأساسية العليا.

أداة الدراسة

قامت الباحثة باعداد" قائمة التحليل" والمقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفقاً للخطوات الآتية:

1 –تحديد مجالات رئيسة للمفاهيم لتضم المجالات الآتية: النضج المهني، والقدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني.

2- إدراج عدد من العناصر التي تنتمي إلى كل مجال من المجالات الرئيسة استناداً إلى الأدب التربوي في هذا المضمار، والدراسات السابقة، والخطوط العريضة لمناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

صدق أداة الدراسة

لغرض الكشف عن صدق أداة الدراسة (قائمة التحليل) التي تم تطويرها، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1 – تم عرض القائمة المعّدة بما تشتمل من مجالات أولية للمفاهيم على مجموعة مكونة من (10) من المحكمين المختصين في مجال المناهج والتدريس، والقياس والتقويم التربوي، وعلم النفس التربوي، إضافة إلى مجموعة من المعلمين والمشرفين التربويين وخبراء مناهج التربية المهنية في وزارة التربية والتعليم، حيث قامت الباحثة بأخذ مقترحات المحكمين وملاحظاتهم، من حيث: شمولية المفاهيم وسلامتها وصياغتها اللغوية، وصحتها، ودقة مجال التحليل، ومناسبتها للمستوى .

2- تم الأخذ بنسبة 80 % من اتفاق المحكمين حيث تم الأخذ بملاحظاتهم التي اقتصرت على اختصار وتعديل قائمة المفاهيم، حيث أصبحت قائمة التحليل في صورتها النهائية، تحتوي على ثلاثة مجالات، يندرج تحتها (61) مفهوماً

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات التحليل(قائمة التحليل)، أي الحصول على نفس النتائج عند تكرار عملية التحليل باستخدام الطريقة نفسها، وفي نفس الظروف، تتم حسابه بالطريقتين التي أشار اليهما(طعيمة،2004 ,224)، وهما كما يلي:

-الثبات عبر الزمن : بمعنى حساب معامل الثبات باختلاف عامل الزمن، وللتأكد من الثبات عبر الزمن قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد مضي ثلاثة اسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هوليستي .

-الثبات عبر الأفراد: بمعنى حساب معامل الثبات باختلاف المحللين، حيث تم اعتماد أسلوب التحقق من الثبات عن طريق استخراج نسب الاتفاق بين المحللين بطريقة أزاروف وماير(Azarroff& Mayer,1977)، حيث قامت الباحثة باختيار اثنين من المختصين في تدريس التربية المهنية ممن تعاملا مع هذه الكتب ومحتوياتها، وتم تدريبهم على كيفية تحليلها طبقاً للمجالات المعتمدة، ثم الطلب منهم تحليل محتويات هذه الكتب كلٍ على حدة وبشكل مستقل، وقامت الباحثة بالعمل ذاته وبمفرده وباستخدام قانون النسب الآتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها+ عدد الإجابات الغير متفق عليها}} \times 100\%$$

تم ايجاد نسب الاتفاق بين الباحثة، وكل من المحللين مجتمعين وعلى حدة، والتأكد من مناسبة نسب الاتفاق لأغراض ثبات التحليل، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم(2) والذي يبين نسبة الاتفاق بين المحللين لكل كتاب من كتب عينة الدراسة، والجدول رقم(3) الذي يبين نسب الاتفاق بين المحللين لكل مجال.

الجدول (2) النسب المئوية للإتفاق بين المحللين لكل كتاب من كتب التربية المهنية عينة الدراسة

الصف	نسب الإتفاق			
	الباحث والمحلل الأول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الأول والمحلل الثاني	معدل النسب المئوية للإتفاق
الثامن	90.20%	91.60%	96.90%	93.20%
التاسع	87.70%	88.90%	97.00%	92.10%
العاشر	86.80%	95.80%	89.00%	91.10%

الجدول (3) النسب المئوية للإتفاق بين المحللين الثلاثة لكل مجال من مجالات التحليل

المجال العام	نسب الإتفاق			
	الباحث والمحلل الأول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الأول والمحلل الثاني	معدل النسب المئوية للإتفاق
النضج المهني	96.20%	93.90%	96.10%	88.90%
اتخاذ القرار	89.00%	89.00%	95.00%	90.00%
الاتجاه نحو التعليم المهني	90.00%	90.00%	91.00%	94.60%

إجراءات التحليل

وحدة التحليل

تم استخدام وحدتين في تحليل محتوى كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا:

1- وحدة التسجيل: وهي (الكلمة) التي تكشف عن المفهوم سواء بشكل صريح أو ضمني، وتعّد الكلمة هي أصغر وحدات التحليل، وقد تكون رمزاً أو مصطلحاً، وتستخدم كوحدة للتحليل في مواقف عديدة ومختلفة (طعيمة، 1987).

2- وحدة السياق (المضمون): وهي (الفكرة) وهي هيكل من المادة المحيطة بوحدة التسجيل، وتستخدم وحدة الفكرة حيث أنها تعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المفاهيم (طعيمة، 1987).

فئات التحليل

وهي المجالات الرئيسة للمفاهيم المقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وما يندرج تحتها من عناصر تنتمي إليها، والتي تم إعدادها اعتماداً على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والمقالات، وكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، والخطوط العريضة لمبحث التربية المهنية، وبعد إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.

أسلوب التحليل المستخدم

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، إذ أن عملية تحليل المحتوى هي إحدى أساليب البحث العلمي التي تستخدم بكثرة في دراسات مواد الاتصال.

وتحليل المحتوى لا يقتصر على الناحية الكمية فقط بل يتعدى الوصف الظاهري إلى النفاذ إلى جوهر المادة، وتحليلها من الناحية الكيفية، فهو بذلك أسلوب موضوعي للحكم الكمي، والكيفي في آن واحد، فيساعد على إاخاذ القرار العلمي المناسب، وبذلك يمكن الكشف عن نقاط القوة والضعف، وإصدار أحكام تتعلق بالكتب المدرسية (السويدي، 1989).

الاجراءات التي قامت بها الباحثة:-

قامت الباحثة باتباع الخطوات الإجرائية الآتية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والمقالات:

2- تحديد الكتب المراد تحليل محتواها وهي كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الثامن، التاسع، العاشر).

3- اعداد وبناء قائمة التحليل في ضوء المجالات الرئيسة التالية: (النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني) إذ تحتوي على عدد من المفاهيم المقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، استناداً إلى الأدب التربوي في هذا المضمار والدراسات السابقة، والخطوط العريضة للتربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، إذ تم إعداد وبناء قائمة التحليل وإدراج عدد من العناصر التي تنتمي إلى كل مجال من المجالات الرئيسة.

4- تم عرض قائمة التحليل على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والإختصاص للتأكد من سلامة الفقرات وصحتها وصياغتها اللغوية، وصحة إنتمائها للفروع والمجالات، وكتابة الملاحظات الأخرى المتعلقة بالأداة ، وإبداء الرأي، للتحقق من صدق البناء، وتم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين، وتم إجراء التعديلات التي تم الاجماع عليها ، والملاحظات التي رأتها الباحثة في محلها.

5- تم التأكد من صدق الأداة ثم التأكد من ثبات التحليل وذلك بإعادة التحليل بعد أسبوعين من قبل الباحثة نفسها، والطلب من معلمة أخرى ذات خبرة بتدريس التربية المهنية بتحليل وحدة دراسية للتأكد من الثبات عبر الأفراد، و تم استخراج معامل الثبات والتحقق من مدى ملاءمته.

6- تم تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا- باستخدام أسلوب تحليل المحتوى واستخرجت المفاهيم المتضمنة الصريحة في محتوى الكتب المعنية، والتي تم فهمها من السياق لمجالات الدراسة الثلاثة، حيث اعتمد التكرار في أكثر من درس، ولم يعتمد الدرس الواحد.

7- تم تصنيف وتوزيع المفاهيم على مجالات الدراسة الثلاثة، وفق المفاهيم الرئيسة التي تنتمي لكل مجال، ورصد تكراراتها، ونسبتها المئوية، والترتيب لمجالات الدراسة الثلاثة في الكتب عينة الدراسة، ورتبت ضمن جداول توضح ذلك.

8 – **اعداد محك الدراسة:** تم عداد استبانة وتم عرضها على عدد من خبراء المناهج في المديرية العامة في وزارة التربية والتعليم في الأردن وعددهم (٥) خبراء وطلب منهم إبداء الرأي بخصوص النسب المتوقع توافرها من المفاهيم في كتب التربية المهنية من وجهة نظرهم الخاصة كونهم ذوي الخبرة والإختصاص لتكون محك للدراسة، ومقارنة النتائج بنتائج التحليل الخاصة بالدراسة الحالية للحكم على مدى مناسبة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

المعالجة الإحصائية

1– استخدمت الدراسة معادلة كوبر(Azaroff & Mayer, 1977) في إيجاد الثبات بين المحللين الثلاثة (الباحث والمحللين الأخرين)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2– بعد إجراء عمليات التحليل لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن تم جمع البيانات وتحليلها وترتيبها، اذ تم استخلاص مجموع تكرارات المفاهيم للمجالات الثلاث في الكتب، وترتيبها الترتيب التنازلي، واستخلاص النسب المئوية، والرتب لمعرفة مدى توافر مفاهيم (النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني) في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مفاهيم (النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم) المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال محاولة الإجابة عن أسئلة الدراسة الخمس التي طرحتها الباحثة، وفيما يأتي: النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول وهو ما المفاهيم (النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني) المقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

وقد تم تحديد المفاهيم ضمن الثلاثة مجالات كما في الجداول:(4)، (5)، (6).

الجدول (4): مفاهيم النضج المهني المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	الفقرة
1	التعرف على فرص العمل المتاحة
2	أهمية إختيار مهنة
3	توافر المعلومات عن المهن المتاحة
4	التعرف على مجالات المهن المتاحة
5	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة
6	التعرف على متطلبات المهن المتاحة
7	التعرف على المسارات التعليمية
8	التعرف على أسس الإلتحاق بالتعليم الجامعي
9	القدرة على البحث في مصادر المعرفة
10	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج

الرقم	الفقرة
11	التعرف على القدرات الذاتية
12	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن
13	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش
14	التدرب على الإعتماد على النفس
15	التعاون ومساعدة الآخرين
16	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة
17	الإهتمام بالبيئة والتفاعل معها
18	التركيز على أهمية إختيار العمل المناسب
19	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار
20	عرض التحديات التي تواجه سوق العمل
21	التعرف على متطلبات سوق العمل
22	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة

الجدول (5) مفاهيم اتخاذ القرار المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	الفقرة
1	تعرف القرار المهني
2	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار
3	القدرة على ملاحظة المشكلة
4	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها
5	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة
6	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة
7	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم
8	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية
9	القدرة على اختيار المسار التعليمي
10	القدرة على إختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح
11	القدرة على إعداد الجدوى الاقتصادية
12	القدرة على إعداد السيرة الذاتية و تقديم طلبات التوظيف
13	القدرة على إجراء المقابلات والحوارات
14	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية
15	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات
16	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات
17	القدرة على استثمار الوقت
18	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)
19	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة
20	القدرة على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام
21	القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار، وتحمل مسؤولية وتبعات القرار

الجدول (6) مفاهيم الاتجاه نحو التعليم المهني المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	الفقرة
1	الالتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات
2	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي
3	تقدير جهود العاملين بالمهن وانجازاتهم
4	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية
5	التأكيد على أهمية محبة العمل
6	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني
7	تحسين الدافعية للقيام بالأعمال المهنية
8	مساهمة المهن في زيادة الدخل
9	الشعور بالفائدة العملية للمهن
10	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها
11	المحافظة على التنظيم أثناء العمل
12	تقدير الموارد الطبيعية
13	المحافظة على النظافة أثناء العمل
14	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني
15	تنمية المشاعر الإيجابية نحو العاملين في المهن المختلفة
16	التأكيد على دور التعليم المهني في بناء الاقتصاد الوطني
17	تحسين المكانة الإجتماعية للمهن
18	احترام آراء وأفكار الآخرين

أصبحت قائمة التحليل في صورتها النهائية تحتوي على ثلاثة مجالات (النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني)، اندرج تحتها(61) من المفاهيم الرئيسة التي تنتمي اليها، حيث بلغ عدد مفاهيم المجال النضج المهني(22) مفهوم، ومجال اتخاذ القرار(21) مفهوم، ومجال الاتجاه نحو التعليم المهني(18) مفهوم.

ويمكن القول بأن القائمة التي تم إعدادها هي قائمة تشمل معظم المفاهيم التي يمكن لو تم التركيز عليها عند بناء وتخطيط مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، فإنها سوف تحقق درجة عالية من النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة تلك المرحلة والوصول لدرجة من التوازن في المعرفة والخبرة والمهارة التي تمكن الطلبة من بلوغ التوازن في شخصية الفرد وربط العرفة بالحياة والبيئة التي يعيش بها، والمهن وسوق العمل، ومتطلبات اتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات مما يتيح للطالب اختيار المسار التعليمي المناسب والتخصص الدراسي الذي يلبي طموحة ويتوافق مع قدراته، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعليم المهني والعمل اليدوي.

ويمكن اعتبار قائمة التحليل وما اندرج تحتها من مفاهيم موزعة على المجالات الثلاثة، هي القائمة الوحيدة التي تم انجازها في هذا المجال، فإذا ما تم الأخذ بهذه المفاهيم التي شملتها القائمة، ومراعاتها عند وضع مناهج التربية المهنية، فإنها قد تساعد على تحقيق المستوى المطلوب من النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني وهو ما المفاهيم (النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو نحو التعليم المهني) المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

ولمعرفة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الثامن، التاسع، العاشر)، تم القيام بتحليل محتوى كتب التربية المهنية للصف الثامن والتاسع والعاشر في ضوء قائمة المفاهيم المقترحة والتي تم إعدادها، وتم استخراج المفاهيم المتضمنة في تلك الكتب، وبيان تكراراتها في كل من الكتب على حدة، وتبويبها ضمن المجالات الثلاثة، وحساب النسب المئوية كل على حدة والتي توضحها الجداول(7)،(8)،(9).

الجدول(7) : مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتاب الصف الثامن

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
1	تعرف أهمية المهن	7	–	–	7	2.50%
2	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	9	–	–	9	3.30%
3	التعرف على مجالات المهن المتاحة	8	–	–	8	2.90%
4	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	24	–	–	24	8.90%
5	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	17	–	–	17	6.20%
6	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	7	–	–	7	2.50%
7	التعرف على القدرات الذاتية	4	–	–	4	1.40%
8	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	7	–	–	7	2.50%
9	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	2	–	–	2	0.75%
10	التدرب على الإعتماد على النفس	2	–	–	2	0.75%
11	التعاون ومساعدة الآخرين	17	–	–	17	6.20%
12	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	30	–	–	30	10.9%
13	الإهتمام بالبيئة والتفاعل معها	13	–	–	13	4.70%
14	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار	4	–	–	4	1.40%
15	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة	40	–	–	40	14.5%
16	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها	–	12	–	12	4.30%
17	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية.	–	4	–	4	1.40%
18	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	–	8	–	8	2.90%
19	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات	–	–	5	5	1.80%
20	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي.	–	–	6	6	2.10%
21	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم.	–	–	2	2	0.75%
22	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية.	–	–	2	2	0.75%
23	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني.	–	–	2	2	0.75%
24	مساهمة المهن في زيادة الدخل.	–	–	2	2	0.75%

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
25	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.	–	–	6	6	2.10%
26	المحافظة على التنظيم أثناء العمل.	–	–	12	12	4.30%
27	تقدير الموارد الطبيعية.	–	–	5	5	1.80%
28	المحافظة على النظافة أثناء العمل.	–	–	7	7	2.50%
29	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني.	–	–	6	6	2.10%
30	تنمية المشاعر الإيجابية نحو العاملين في المهن المختلفة.	–	–	2	2	0.75%
31	إحترام آراء وأفكار الآخرين.	–	–	2	2	0.75%
	المجموع	191	24	61	274	100%
	النسبة المئوية	69.2%	8.7%	22.1%		100%

الجدول (8) مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتاب الصف التاسع

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
1	تعرف أهمية المهن	3	–	–	3	0.80%
2	أهمية اختيار مهنة	3	–	–	3	0.80%
3	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	3	–	–	3	0.80%
4	التعرف على مجالات المهن المتاحة	18	–	–	18	5.00%
5	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	47	–	–	47	13.2%
6	التعرف على متطلبات المهن المتاحة	4	–	–	4	1.10%
7	التعرف على المسارات التعليمية	2	–	–	2	0.60%
8	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	10	–	–	10	2.80%
9	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	11	–	–	11	3.10%
10	التعرف على القدرات الذاتية	6	–	–	6	1.70%
11	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	5	–	–	5	1.40%
12	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	4	–	–	4	1.10%
13	التدرب على الإعتماد على النفس	3	–	–	3	0.80%
14	التعاون ومساعدة الآخرين	7	–	–	7	1.96%
15	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	30	–	–	30	8.40%
16	الإهتمام بالبيئة والتفاعل معها	4	–	–	4	1.10%
17	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة	45	–	–	45	2.60%
18	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار	6	–	–	6	1.70%

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
19	تعرف القرار المهني	–	2	–	2	0.60%
20	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار	–	5	–	5	1.40%
21	القدرة على ملاحظة المشكلة	–	3	–	3	0.80%
22	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها	–	16	–	16	4.48%
23	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة.	–	8	–	8	2.24%
24	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة.	–	3	–	3	0.80%
25	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم.	–	3	–	3	0.80%
26	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية.	–	2	–	2	0.60%
27	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية.	–	2	–	2	0.60%
28	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات.	–	3	–	3	0.80%
29	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	–	8	–	8	2.24%
30	القدرة على استثمار الوقت.	–	4	–	4	1.10%
31	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)	–	5	–	5	1.40%
32	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة.	–	2	–	2	0.60%
33	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات	–	–	1	1	0.30%
34	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي.	–	–	6	6	1.70%
35	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم.	–	–	8	8	2.24%
36	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية.	–	–	4	4	1.10%
37	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني.	–	–	1	1	0.30%
38	مساهمة المهن في زيادة الدخل.	–	–	2	2	0.60%
39	الشعور بالفائدة العملية للمهن.	–	–	2	2	0.60%
40	المحافظة على التنظيم أثناء العمل.	–	–	20	20	5.60%
41	تقدير الموارد الطبيعية.	–	–	4	4	1.10%
42	المحافظة على النظافة أثناء العمل.	–	–	15	15	4.20%
43	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني.	–	–	4	4	1.10%
44	تحسين المكانة الإجتماعية للمهن.	–	–	3	3	0.80%
45	إحترام آراء وأفكار الآخرين.	–	–	4	4	1.10%
	المجموع	211	66	78	351	100%
	النسبة المئوية	59.6 %	18.5 %	21.9 %		100%

الجدول(9) مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه المتضمنة في كتاب التربية المهنية للصف العاشر

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
1	تعرف أهمية المهن	3	–	–	3	0.78%
2	أهمية اختيار مهنة	3	–	–	3	0.78%
3	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	5	–	–	5	1.30%
4	التعرف على مجالات المهن المتاحة	18	–	–	18	4.69%
5	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	17	–	–	17	4.48%
6	التعرف على متطلبات المهن المتاحة	2	–	–	2	0.52%
7	التعرف على المسارات التعليمية	4	–	–	4	1.00%
8	التعرف على أسس الإلتحاق بالتعليم الجامعي	4	–	–	4	1.00%
9	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	14	–	–	14	3.64%
10	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	8	–	–	8	2.10%
11	التعرف على القدرات الذاتية	3	–	–	3	0.78%
12	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	10	–	–	10	2.60%
13	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	2	–	–	2	0.52%
14	التدرب على الإعتماد على النفس	5	–	–	5	1.30%
15	التعاون ومساعدة الآخرين	12	–	–	12	3.10%
16	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	42	–	–	42	10.9%
17	الإهتمام بالبيئة والتفاعل معها	7	–	–	7	1.80%
18	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار	2	–	–	7	1.80%
19	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة	39	–	–	39	10.2%
20	تعرف القرار المهني	–	3	–	3	0.78%
21	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار	–	6	–	6	1.60%
22	القدرة على ملاحظة المشكلة	–	9	–	9	2.30%
23	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها	–	19	–	19	4.90%
24	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة	–	4	–	4	1.00%
25	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة	–	4	–	4	1.00%
26	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم	–	15	–	15	3.90%
27	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية	–	8	–	8	2.10%
28	القدرة على اختيار المسار التعليمي	–	2	–	2	0.52%
29	القدرة على إختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح	–	1	–	1	0.30%
30	القدرة على إعداد الجدوى الإقتصادية	–	5	–	5	1.30%

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
31	القدرة على إعداد السيرة الذاتية و تقديم طلبات التوظيف	–	3	–	3	0.78%
32	القدرة على إجراء المقابلات والحوارات	–	3	–	3	0.78%
33	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية	–	3	–	3	0.78%
34	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات	–	4	–	4	1.00%
35	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات	–	4	–	4	1.00%
36	القدرة على استثمار الوقت	–	3	–	3	0.78%
37	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)	–	2	–	2	0.52%
38	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة	–	3	–	3	0.78%
39	القدرة على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام	–	4	–	4	1.00%
40	القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار، وتحمل مسؤولية وتبعات القرار	–	4	–	4	1.00%
41	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات	–	–	3	3	0.78%
42	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي	–	–	8	8	2.10%
43	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم	–	–	5	5	1.30%
44	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية	–	–	3	3	0.78%
45	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني	–	–	3	3	0.78%
46	مساهمة المهن في زيادة الدخل	–	–	11	11	2.90%
47	الشعور بالفائدة العملية للمهن	–	–	5	5	1.30%
48	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها	–	–	4	4	1.00%
49	المحافظة على التنظيم أثناء العمل	–	–	11	11	2.90%
50	تقدير الموارد الطبيعية	–	–	3	3	0.78%
51	المحافظة على النظافة أثناء العمل	–	–	11	11	2.90%
52	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني	–	–	5	5	1.30%
53	احترام آراء وأفكار الآخرين	–	–	3	3	0.78%
	المجموع	200	109	75	384	100%
	النسبة المئوية%	52.1 %	28.4 %	19.5 %		100%

من خلال النتائج يمكن ملاحظة ان هناك كثافة في عدد المفاهيم والتكرارات في الصف العاشر وعلى حساب عدد المفاهيم والتكرارات للصفين الثامن والتاسع، فعدد المفاهيم والتكرارات كان للصف العاشر هو الأعلى ويليه الصف التاسع وأقله الثامن، وأن هناك عرض للمفاهيم بالصف الثامن ويبدأ التوسع بالصف التاسع وأكثر توسع وأكثر عرض في الصف العاشر، التوسع والإسهاب في عرض المواضيع (التوسع الرأسي والأفقي)، ومع أن المتوقع أن يكون التوسع والإسهاب في عرض المواضيع على حساب عدد المفاهيم، أي أن يكون عدد المواضيع في الصف العاشر هي الأقل لكنها أكثر تكراراً؛ بالإضافة الى أن هناك عدداً كبيراً من المفاهيم لم يتم التمهيد لها في كتاب التربية المهنية للصف الثامن، وهذا يتنافى مع طبيعة المرحلة الدراسية

اذ أن المفروض أن يتم التمهيد للمفهوم ولو بشكل بسيط في بداية المرحلة الدراسية العليا حتى تبقى فكرة التوسع والعمق متلازمة، وهذا يعبر عن خلل معين في إعداد المناهج، ومنافي لطبيعة وخصائص المفهوم حيث أن المفروض أن يتألف المنهاج من مفاهيم متدرجة يتلقاها الطلبة في صفوفهم المختلفة على التوالي بحيث ينمو المفهوم شيئاً فشيئاً حتى يصل في صفوف لاحقة مدركاً المفهوم في صورته الكاملة والمتسعة، ويتفق هذا مع العديد من الدراسات التي أوصت بضرورة توسع المفهوم واستخدام المفاهيم في جميع المراحل العمرية ويتفق هذا مع دراسة أجرتها القرعان(2005)، ودراسة جراغ(1986)، حيث أوصوا بضرورة توسع المفهوم عبر الصفوف، واستخدام المفاهيم في جميع المراحل العمرية حتى يصل المفهوم لدرجة من النضج موازية لدرجة النضج لنمو الطلبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث وهو: هل يوجد فروق في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في مدى تضمينها للمفاهيم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم جمع تكرارات كل مفهوم واستخراج النسبة المئوية له، ثم بيان رتبة كل مفهوم على حدا بعد ترتيب المفاهيم ترتيباً تنازلياً، ثم تم جمع تكرارات جميع المفاهيم التي تنتمي لكل كتاب بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، والجدول رقم (10) يظهر تكرارات المفاهيم ونسبها المئوية والرتب للمفاهيم.

الجدول (10) الترتيب التنازلي للمفاهيم ومجموع التكرارات للمفاهيم ونسبها المئوية في كتب عينة الدراسة

الرقم	الفقرة	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع	النسبة المئوية	الرتب
1	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة.	40	45	39	124	12.3%	1
2	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	30	30	42	102	10.1%	2
3	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	24	47	17	88	8.70%	3
4	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها.	12	16	19	47	4.70%	4
5	التعرف على مجالات المهن المتاحة	8	18	18	44	4.40%	5
6	المحافظة على التنظيم أثناء العمل.	12	20	11	43	4.30%	6
7	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	17	10	14	41	4.10%	7
8	التعاون ومساعدة الآخرين	17	7	12	36	3.60%	8
9	المحافظة على النظافة أثناء العمل.	7	15	11	33	3.30%	9
10	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	7	11	8	26	2.60%	10
11	الاهتمام بالبيئة والتفاعل معها	13	4	7	24	2.40%	11
12	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	7	5	10	22	2.20%	12
13	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	8	8	4	20	1.98%	13
14	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي.	6	6	8	20	1.98%	14
15	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم.	–	3	15	18	1.78%	14
16	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	9	3	5	17	1.70%	15
17	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم.	2	8	5	15	1.50%	16
18	مساهمة المهن في زيادة الدخل.	2	2	11	15	1.50%	16

الرقم	الفقرة	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع	النسبة المئوية	الرتب
19	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني.	6	4	5	15	1.50%	16
20	تعرف أهمية المهن	7	3	3	13	1.28%	17
21	التعرف على القدرات الذاتية	4	6	3	13	1.28%	17
22	القدرة على ملاحظة المشكلة.	–	3	9	12	1.20%	18
23	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة.	–	8	4	12	1.20%	18
24	تقدير الموارد الطبيعية.	5	4	3	12	1.20%	18
25	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار.	4	6	2	12	1.20%	18
26	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار.	–	5	6	11	1.10%	19
27	التدرب على الإعتماد على النفس	2	3	5	10	0.99%	20
28	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية.	–	2	8	10	0.99%	20
29	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.	6	–	4	10	0.99%	20
30	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية.	4	2	3	9	0.90%	21
31	الالتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات.	5	1	3	9	0.90%	21
32	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية.	2	4	3	9	0.90%	21
33	احترام آراء وأفكار الآخرين.	2	4	3	9	0.90%	21
34	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة.	–	3	4	7	0.70%	22
35	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات.	–	3	4	7	0.70%	22
36	القدرة على استثمار الوقت.	–	4	3	7	0.70%	22
37	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)	–	5	2	7	0.70%	22
38	الشعور بالفائدة العملية للمهن.	–	2	5	7	0.70%	22
39	أهمية إختيار مهنة	–	3	3	6	0.60%	23
40	التعرف على متطلبات المهن المتاحة	–	4	2	6	0.60%	23
41	التعرف على المسارات التعليمية	–	2	4	6	0.60%	23
42	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني.	2	1	3	6	0.60%	23
43	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	–	4	2	6	0.60%	23
44	تعرف القرار المهني.	–	2	3	5	0.50%	24
45	القدرة على إعداد الجدوى الإقتصادية	–	–	5	5	0.50%	24
46	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة.	–	2	3	5	0.50%	24
47	التعرف على أسس الإلتحاق بالتعليم الجامعي	–	–	4	4	0.40%	25
48	القدرة على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام.	–	–	4	4	0.40%	25
49	القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار، وتحمل مسؤولية وتبعات القرار.	–	–	4	4	0.40%	25
50	القدرة على إعداد السيرة الذاتية و تقديم طلبات التوظيف	–	–	3	3	0.30%	26

الرقم	الفقرة	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع	النسبة المئوية	الرتب
51	القدرة على إجراء المقابلات والحوارات	–	–	3	3	0.30%	26
52	تحسين المكانة الإجتماعية للمهن.	–	3	–	3	0.30%	26
53	القدرة على اختيار المسار التعليمي.	–	–	2	2	0.19%	27
54	القدرة على إختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح	–	–	1	1	0.09%	28
	المجموع	274	351	384	1009		
	النسبة المئوية%				%100		

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين مجموع تكرارات المفاهيم ونسبها المئوية لكتب التربية المهنية، ولصالح كتاب التربية المهنية للصف العاشر ويأتي بعدها كتاب التربية المهنية للصف التاسع ويليه الصف الثامن، ويعود ذلك لطبيعة المواضيع الدراسية في الكتاب المذكور والتي ركزت على المواضيع ذات العلاقة بالنضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني، وهذه المواضيع وثيقة الصلة بالمجالات المعتمدة في قائمة التحليل الخاصة بالدراسة، وهذا مؤشر للاتساق بين موضوع الدراسة الحالية والمواضيع التي تتناولها كتب التربية المهنية للمرحلة الدراسية العليا، وأنه هناك امكانية للتركيز على المفاهيم المقترحة في الدراسة الحالية عند القيام بتطوير المناهج في المرحلة القادمة، وهذا يتماشى مع أهداف وزارة التربية والتعليم في التركيز على اكتساب الطلبة مفاهيم علمية ومعارف بالإضافة الى ذلك اكتساب مهارات مختلفة.

كما ويلاحظ أن التركيز كان منصباً على عدد محدد من المفاهيم حيث استحوذت على أعلى التكرارات، كاالمفاهيم الحياتية التي احتلت أعلى التكرارات كمفهوم (إتقان المهارات الحياتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة). ومفهوم (القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة والتعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة) بينما كان هناك نسبة كبيرة من المفاهيم لم تحصل على تكرار مناسب بالرغم من أهميتها، بل وردت بصورة ضمنية في درس من الدروس في إحدى الكتب، ولم ترد أبداً في إحدى الكتب. ، مثل مفهوم (القدرة على اختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح) ومفهوم (القدرة على اختيار المسار التعليمي) أقل التكرارات، وتفسير ذلك يعود الى طبيعة المتعلم التي تميل الى الإرتباط بالخبرات الحسية المباشرة التي لا تتطلب بذل المجهود العقلي الكبير والتي عبر عنها بياجيه كما في دراسة اجراها جراغ(1986) وتقسيمه للمراحل العمرية الأربع والخصائص المرتبطة بكل مرحلة من المراحل والتي تتفق مع طبيعة الخصائص النمائية للمرحلة الأساسية العليا والتي تبدأ من الصف الثامن وتنتهي بالصف العاشر.

وحيث أن المواضيع المهنية مستقاة من الواقع المحسوس ومن البيئة، والذي يتماشى مع الخصائص النمائية والمراحل العمرية للفرد كان من الطبيعي التركيز على المفاهيم الحياتية البسيطة وتأجيل المفاهيم التي تتطلب مجهود أعلى فترى الباحثة أنه لم يتم تناول تلك المفهومين المذكورين أعلاه في كتاب الصف الثامن بينما بدأ تناولهما في الصف التاسع وتم التوسع فيهما في كتاب الصف العاشر وذلك لأن طبيعة المرحلة الدراسية والمرحلة العمرية تطلب الوصول الى درجة يقوم الطالب في نهايتها القيام بتحديد المسار الدراسي واتخاذ القرار بخصوصه، وهذا يتنافى مع العديد من الدراسات التي تركز على ضرورة إعداد الطالب وتدريبه وتمكينه من مهارة اتخاذ القرار في مرحلة عمرية مبكرة ، وأن لا يصل الطالب إلى الصف العاشر حتى يكون قادر على تحديد ميوله ورغباته التي تتوافق مع قدراته وتحقيق النضج المهني الذي يمكنه من اتخاذ القرار المناسب في تحديد مسار دراسته والتي يبنى على هذا القرار مستقبله المهني والذي إذا لم يكن مناسباً كان لهذا أثر سلبي كبير على تحقيق مستقبله المهني وتحقيق طموحاته وهذا ما تؤكده دراسة رزقالله (2002) ودراسة بكر (2004) ودراسة النجار(2004).

ويفسر احتلال مفهوم إتقان المهارات الحياتية المرتبة الأولى وهي الأعلى تكراراً، في أنه تم تخصيص وحدات كاملة لتنفيذ تمارين عملية تتعلق بإنجاز أعمال وأشغال يدوية والتدرب على مهارات حياتية تطلب مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة، لذا فقد وردت تلك المفاهيم بشكل دوري ومستمر وعلى مختلف المستويات، وهذا يفسر بأنه هناك محاولات جادة من قبل معّدي المناهج في ربط المعرفة بالحياة والتركيز على تطبيق المعرفة من خلال الأنشطة والتمارين العملية وهذا ما تؤكده دراسة الطويسي(Tweissi,2012) ودراسة هزايمة واسماعيل(2014) ودراسة (البدو(2013) .

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع وهو: ما النسبة المئوية والترتيب للمجالات المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب المجالات الثلاثة ثم تم جمع تكرارات جميع المفاهيم التي تنتمي لكل مجال في كل كتاب بشكل مفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع التكرارات، ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في الكتب جميعها، واستخراج النسب المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم رتبة هذا المجال بين مجالات الدراسة الأخرى، والجدول (11) يظهر النسبة المئوية والرتب لمجالات الدراسة الثلاثة في كتب التربية المهنية.

الجدول (11) النسب المئوية والرتب للمجالات في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	المجال	الصف						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
		الثامن		التاسع		العاشر				
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
1	النضج المهني	191	69.2%	211	59.6%	200	52.1%	601	59.3%	1
2	اتخاذ القرار	24	8.7%	66	18.5%	109	28.4%	199	19.6%	3
3	الاتجاه نحو التعليم المهني	61	22.1%	78	21.9%	75	9.5%	214	21.1%	2
المجموع								1014	100%	

أظهرت النتائج أن مجال النضج المهني يحتل المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى وبنسبة مقدارها 59.3%، ويليها مجال الاتجاه نحو التعليم المهني وبنسبة مقدارها 21.1%، ويليها مجال اتخاذ القرار وبنسبة مقدارها 19.6%، وهذا يعود الى كون تحقيق النضج المهني هو من الأولويات التي تسبق تكوين الاتجاه وهذا يتفق مع قواعد علم النفس، فالنضج المهني يعرف على أنه مستوى تكوّن التوجه نحو الاختيار المهني لدى الفرد وإستعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية وقدرته لمعرفة ذاته، مع الوعي بالذات والمهن وبمتطلبات إخاذ القرار المهني الملائم(جروان، 1986). أي أن تحقيق النضج المهني الكافي يولد الاتجاه وتكوين الحالة النفسية والشعورية القادرة على اتخاذ القرار بما يتناسب وظروف كل شخص.

بالحكم على نسبة المفاهيم، والترتيب للمجالات المهنية التي تنتمي الى كتب التربية المهنية عينة الدراسة، يلاحظ أنه هناك خلل في التوزيع فكان التركيز على مجالات معينة، وافتقار مجالات أخرى للمفاهيم، وتكاثفها في احدى الكتب على حساب احدى الكتب، ولم يكن يراعى التوسع الرأسي والأفقي كما يجب أن يكون، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه شكور(1997) عندما أكد على ضرورة توعية الطلاب تدريجياً وبشكل منتظم ومخطط له لزيادة النضج المهني لديهم، ووجوب ذلك في جميع المراحل الدراسية وبشكل تصاعدي، وعلى مختلف الأصعدة والمجالات، لكي يتعرفوا على قدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل، حتى يستطيعون اتخاذ قرار منطقي وواقعي فيما يختص بقراراتهم وإختياراتهم المهنية.

خامساً: النتائج المتعلقة بنتائج الدراسة الخامس وهو: هل نسبة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (عينة الدراسة) مناسبة؟

للإجابة علن هذا السؤال تم إعداد استبانة يوضح فيها نسبة المفاهيم المتوقع تواجدها في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة، ولكل مجال من المجالات الثلاثة، وذلك لمقارنة النتائج المتوقعة بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الحالية.

لذا تم إعداد استبانة وتم عرضها على عدد من خبراء المناهج في المديرية العامة في وزارة التربية والتعليم في الأردن وعددهم (5) خبراء، وطلب منهم إبداء الرأي بخصوص النسب المتوقع توافرها من المفاهيم في كتب التربية المهنية من وجهة نظرهم الخاصة كونهم ذوي الخبرة والإختصاص، ومن ثم تم أخذ المعدل العام للنسب، وكانت النتائج كما في الجدول(12)، وبعدها تم مقارنة النسب المتوقعة من قبل الخبراء بنسب المفاهيم الموجودة فعلاً في كتب التربية المهنية للصف الثامن والتاسع والعاشر، كما في جدول(13) للإستدلال على مدى مناسبة نسب المفاهيم الموجودة فعلاً في كتب التربية المهنية التي تم تحليلها ومن خلال مقارنة النتائج في جدول(13) بالنتائج في جدول(12).

الجدول(12) نسبة المفاهيم المتوقع تواجدها في كتب التربية المهنية موزعة على المجالات الثلاث.

المجال				
الصف	النضج المهني %	اتخاذ القرار %	الاتجاه نحو التعليم المهني %	المجموع %
الثامن	20	15	15	50%
التاسع	15	20	20	55%
العاشر	15	25	20	60%

الجدول (13) نسبة مفاهيم (النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني) في كتب التربية المهني

الرقم	المجموع	الصف		
		الثامن	التاسع	العاشر
1	مجموع عدد المفاهيم العلمية العامة المتضمنة في كتاب التربية المهنية	460	534	560
2	مجموع عدد المفاهيم المهنية المتضمنة في كتاب التربية المهنية	274	351	384
3	النسبة المئوية للمفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية المهنية	59.5%	65.7%	68.5%

عند مقارنة نتائج نسب المفاهيم الموجودة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، بنتائج نسبة المفاهيم المتوقعة نلاحظ أنه يوجد إنسجام واضح في النتائج، في حين كانت نسبة المفاهيم المتوقعة لكل من الصفوف: الثامن والتاسع والعاشر من قبل خبراء المناهج هي على التوالي: 50% ، 55%، 60% ، وكانت نسبة المفاهيم المتضمنة في الكتب على التوالي: 59.5%، 65.7%، 68.5%، وهذا مؤشر على أن نسبة المفاهيم المتوافرة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا هي نسب مناسبة وتلبي الطموح وخصوصاً أن الدراسة الحالية تقوم على تحليل المناهج التي تم تطويرها لهذا العام وهذا يدعو الى التفاؤل على أنه يمكن تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني، والوصول الى المستوى المناسب في المستقبل من خلال مناهج التربية المهنية.

تفسر النتائج توقعات الخبراء على أساس أنه عند إعداد المناهج لا بدّ من مراعاة الإتساع في المفهوم، بتقدم المرحلة العمرية تزداد نسبة الخبرات المعرفية التي تقدم وهذا يعتبر من الأسس التي يبنى عليها المنهج. وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية فكان هناك زيادة في نسبة الخبرات مقارنة بتقدم المرحلة العمرية وهذه النقطة تسجل لصالح عملية تطوير مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا.

كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية و دراسة هزايمة وإسماعيل(2014) ودراسة البدو(2013) والتي أشارت الى مساهمة التربية المهنية وتدريسها في تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني.

الخاتمة والتوصيات

انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج على النحو الآتي:

1- مجموع تكرارات المفاهيم في كتب التربية المهنية (1009) موزعة على ثلاثة مجالات: النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني.

2- وجود فروق بين مجموع تكرار المفاهيم لكل كتاب من كتب التربية المهنية عينة الدراسة، ولصالح كتاب الصف العاشر، ويليه كتاب الصف التاسع، ويليه كتاب الصف الثامن.

3- وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم لكل مجال من المجالات الثلاثة في كتب التربية المهنية مرتبة: النضج المهني في المرتبة الأولى، ويليه الاتجاه نحو التعليم المهني، واتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة.

4- بمقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الحالية بالنتائج المتوقعة من قبل خبراء المناهج كان هناك انسجام واضح في النسب.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة،تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

1- إشراك المختصين بعلم النفس عند بناء وتخطيط مناهج التربية المهنية للاستفادة من خبراتهم في محاولة التركيز على مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار بصورة أكثر دقة ووضوح وإعطاءها الأولوية لأهميتها.

2- التركيز على المواضيع والمفاهيم التي تحث الطالب على استخدام أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرار.

3- إجراء المزيد من الدراسات المحلية التي تتناول موضوع النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه في المناهج.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

البدو، ايناس(2013). تقييم مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة. *دراسات: العلوم التربوية*: الاردن، 40(2) 232-265.

بكر ، محمد (2004). أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاجتماعية* ، 32(2)26-288.

جروان، فتحي(1986). *فاعلية برنامج ارشادي مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني*، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية: عمان.

جابر، عبد الحميد(1984) . *الذكاء ومقاييسه*. القاهرة: دار النهضة.

جبر، علي توفيق (1984). أحدث الاتجاهات في التربية المهنية . *مجلة الفيصل*، مجلة ثقافية شهرية، العدد 87 ، المملكة العربية السعودية.

جراغ، عبدالله(1986). المفاهيم العلمية ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام في دولة الكويت. *المجلة التربوية*، 3(11) 70-76.

حبيب، مجدي (1997). *سيكولوجية صنع القرار*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الحيلة، محمد (2003). *التربية المهنية وأساليب تدريسها* ، ط(٢)،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

خليفة، عبد اللطيف(1990). *سيكولوجية الاتجاهات*، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

رزق الله، رندا(2002). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي دراسة شبه تجريبية في مدارس مدينة دمشق الرسمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

الزوبعي، أديب والجنابي، محفوظ. (2003). *تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني*. ط(1)، ليبيا: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

السويدي، وضحة(1989). *تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية برنامج مقترح*، ط(1)، قطر: دار الثقافة.

شكور، خليل(1997). *تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والميداني بحث ميداني*. لبنان : بيروت ، مؤسسة المعارف.

طعيمة، رشدي(1987). *تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه- أسسه- استخداماته*. ط(2). القاهرة: دارالفكر العربي للنشر والتوزيع.

الطويسي، أحمد(2011) . *أساسيات التربية المهنية*. ط(2) عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبدالحميد، إبراهيم شوقي(2007). **النضج المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات دراسة مقارنة وفقاً للجنس محل الإقامة**. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، الحولية الثالثة، الرسالة الثانية.عليمات، محمد (1992). *أساليب تدريس التربية المهنية*. إربد: دار الملاحي للنشر والتوزيع.

أبو غزالة، هيفاء و زكريا، زهير(2002). **أنا ومهنتي، دليل المعلم**. وزارة التربية والتعليم: الأردن.

القرعان، حنان(2005). *تحليل المفاهيم الكيماوية الواردة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن من وجهة نظر معلمي العلوم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

المعشني، أحمد(2001) . *خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار*. رسالة ماجستير غير منشورة ، بيروت : جامعة القديس يوسف.

محمود ، ميسر *(1999). الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي*، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الأردنية

النجار، يحيى (2004)*فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس بالقاهرة .

النوباني ، مصطفى (1995). *العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الجامعة الأردنية.

هزايمة، زيد واسماعيل، نور(2014). تدريس التربية المهنية في المرحلة الاساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الاردنية. *مجلةجامعة طيبة للعلوم التربوية*. 9|(2)(246−230).

وزارة التربية والتعليم،(2013). *إدارة التعليم المهني والإنتاج*. المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم(2006) . منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسية *.المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم*، عمان –الأردن.

ج

ثانياً: المراجع الأجنبية

Azaroff,B.& Mayer,G.(1977).*Applying behavior analysis procedures with children and youth*.Holt,Rinehar and Winston.

Gary,W.P., Rebecca. E. R., James. P. & Ropert. G. (1987). A comparison of the effectiveness of three computer- assisted career guidance system on college student's career decision making processes: Technical Report no.6, Florida State University**:** *Center of the Study of Technology in Counseling and Career.*

Heler, J. L. (1992). Life-span career development and reciprocal interaction of work and nonwork. *Journal of Vocational Behavio*r, 41,101-161.

Krumboltz,J.D.(1984). effect of Training in rational decision- making on the quality of simulated career decisions. *Journal of Counseling Psychology*, 29(6)112-119.

Luzzo, D.A.&Taylor, M.(1995).Comparing two effectiveness of two self – adminstrator career assessment**.** *Dessertation Abstract International Journal*, 3(1) 35-40.

Santos,S. (2003). Goal instability, self-esteem, and vocational identity of high school Portuguese students. *An.lise Psicol.gica*,21(2) 229-238. .

Al-Tweissi, A. (2013). Effect of pre-vocational education on the vocational knowledg and attitudes of students teachers in Jordan**.** *Journal of Education and Vocational Reasearch***,** 3(1)110-132.